

قال تعالى :

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

الميثاق

المدير

عبد الله كنون

العدد 159 - السنة التاسعة

0,30 درهم

1 جادى الآخرة عام 1392

13 يوليوز سنة 1972

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

عيد الشباب وذكرى ميلاد جلالة الملك

احتفل المغرب حكومة وشعبا في يوم 9 يوليوز بعيد الشباب الذى اسسه المغفور له محمد الخامس وجعله مقرونا بذكرى ميلاد جلالة الملك الحسن الثانى، وهو يصادف في هذه السنة الذكرى الثالثة والاربعين.. وقد مرت الاحتفالات التى كانت تعكس نشاط الهيئات والؤسسات الوطنية على اختلافها بجميع الميادين الاجتماعية والثقافية وغيرها، فى جو من البهجة والفرح بعد العهد بمثلته منذ ايام الاستقلال الاولى.. والقى جلالة الملك الحسن الثانى ليلة العيد خطابا هامادعا فيه الشباب الى التمسك بالقيم الدينية والخلقية. وأكد بالخصوص على حاجة الامة الى بعث اسلامى وتجديد اسلامى وحركة اسلامية.. وسنعلق على هذا الخطاب فى عددنا المقبل.

وانما نغتنم هذه الفرصة فنتقدم الى جلالة العاهل الكريم بعبارات ولائنا واخلصنا وتعلقنا بعرشه المجيد، داعين الله له بدوام العز والنصر والتأييد، وان يوفقه الله الى تحقيق الامل المعلقة عليه فى اصلاح شؤون هذه البلاد وفق ما دعا اليه من التزام بقواعد الدين والخلق الكريم، وان يقر عينه بولى عهده الامير سيدى محمد وسائر انجاله الامجاد وينبتهم نباتا حسنا آمين.

مشاكل المدرسة ومشاكل الشبيبة

بقلم العلامة الرحالى الفاروق

مما هو ضرورى ولازم فى حياة التخطيط والتصميم انه اذا وضع برنامج من برامج الحياة العامة، وجب ان يقرر بجانبه - منهج واضح يجنبه الارتباك والحيرة وسوء التطبيق - واطار صحيح متكامل يضمن البلوغ الى الغاية التى رسم من اجلها البرنامج، ثم انه كلما كان المختصون بالتسيير، والمناصرون على المراقبة والتجهيز، من اهل الامانة والخبرة، ومن دوى النخبة والصلح، كانت ايجابية البرنامج اقوى وتنتج اجلى، وان اول برنامج تنبغى العناية به اكثر لهو برنامج التربية والتعليم لانه اساس كل اصلاح وكل نهوض.

وحيث اننا نخوض معركة التخلف، وننتقل الى ما هو افضل واسعد - فانه يجب ان نخطط للتربية والتعليم، سياسة طبيعية هى هادئة ومستقرة، من شأنها ان تتوجه الى التوحيد فى الاهداف، وان تلتزم بالمفاهيم الوطنية التى عرفها المغرب فى فروع بعيدة، وارتبط بها ارتباطا وثيقا حتى امتزجت بلحمه ودمه - وان يكون برنامجها مستجيبا لمطالبات العصر الذى نعيش فيه، ومؤديا الى احتياج اليه، وفادرا على تكوين المواطن وتكييفه تكييفا صحيحا وصالحا بحيث يكون نقيضا فى اخلاقه، قويا فى افكاره، منتجا فى اعماله، شاعرا بمسئوليته.

وينبغى ان يحدد البرنامج مراحل البداية والنهاية، وان يحاط بضمانات كافية وقوية للنهوض به نهوضا روحيا وماديا - وباجازات لجوانب التنشيط على التعمق فى الثقافة، والظهور بمظهر الاستقامة، ويشمل هذا البرنامج طعنا العلوم التى اصبحت تكون الثقافة وتقوم المعرفة حتى يكون المتعلم فى اى معهد كان عضوا صالحا للعمل فى الحقل الاجتماعى، وبذلك ان شاء الله تتفادى الانشقاق القائم بين صفوف المعاهد الدينية، والمعاهد العصرية والاجنبية.

ومهما يكن البرنامج من الحيوية والصلاحية فانه لا يغنى ولا يجنى الا اذا كان الناظرون يسهرون على تنفيذه وتجهيزه بما يتوقف عليه فى اى جهة من جهاته، والا اذا كان الاساتذة والمعلمون والمفتشون والمديرون يتوفرون على المستوى الذى يمكنهم من القدرة على اظهار خصائصه وبلورة افكاره حتى ولو ادى ذلك الى الاستعانة بالخارج على شريطة ان تعرف فكرته وعقيدته لان الثقافة اصبحت فرصة لبث مبادئ التخريب والاحاد.

وهنا يبرز الاستياء الناشئ عن تدهور التعليم وارتباك سياسته، وعدم استقرار برامجها مما جعله يفقد توازنه، ويشكل مشاكلكه، وذلك لعدة اسباب منها ضعف فنية المناهج وعدم وضوحها، وكثرة شحن الادمغة بالمواد وقلة تحصيلها - ذلك ان الذين يصنعون البرامج ويقررون المناهج لا يتأثرون بواقع التعليم، ولا ينظرون الى امكانية المتعلم لانهم لا يباشرون المشاكلك التعليمية، ولا يملكون ما يجعلهم ينسقون بين النظريات والحقائق ومنها قلة التجهيز الضرورى لتعليم العلوم التى تتوقف على ادوات الايضاح مثل الفيزياء والكيمياء.

(البقية على ص 7)

المساجد ورسالة

اسمه يسبح له فيها بالغدو
والآصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله
واقام الصلاة وإيتا الزكاة
يخافون يوما تنقلب فيه
القلوب والابصار ليجزيهم
احسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من
يشاء بغير حساب.

والرسول صلى الله
عليه وسلم يقول، "من أراد الله
به خيرا يلقه فى دينه" ومن
اين لنا بالفقة الا فى المسجد
وبقول المصطفى "ما اجتمع
قوم فى بيت من بيوت الله
تعالى يتلون كتاب الله
ويتدارسون بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة
وذكرهم الله فيمن عنده".
ولم تقتصر رسالة
المسجد على تعليم الدين
فحسب بل انها تخطت ذلك
(البقية على ص 7)

خاب من حمل ظلما ومن
يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف ظلما ولا هضما".
وفى المسجد بعد الدعاة
لله الذين قال الله فى حقهم
دكنتم خيرا امة اخرجت
للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر، وما
احوج الداعين الى ان
تصفو روحهم وان تنظهر
اخلاقهم وان تكون قلوبهم
بريئة من الدنس سليمة من
النزوات... فالمساجد مصحة
الارواح وشفاء للقلوب وطهارة
للاخلاق انما يعمر مساجد
الله من آمن بالله واليوم
الآخر واقام الصلاة وآتى
الزكاة وام يخشى الا الله
فعمى اولئك ان يكونوا من
المهتدين، ولرواد المساجد
منزلة كبيرة عند الله وتقدير
عظيم.. ففيها الامان
والخبر قال تعالى "فى بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها

المسجد رسالة لها اثرها
الفعال فى تكوين الامة
الاسلامية. ولقد اسس مسجد
الرسول عليه الصلاة والسلام
وهو اول مسجد على تقوى
الله فاخرج الناس من الظلمات
الى النور وجمع كلمتهم
والف بين قلوبهم وخلص لله
نفوسهم واحيا للحق ضمائرهم
وهكذا كان المسجد فى
صدر الاسلام هو الوعاء الذى
منه مشرب الرجال والنساء...
هو الضياء والشعاع... الموضح
ان هذا حلال وذاك حرام..
هو الجامعة التى خرجت
للدنيا الهداة من اصحاب
رسول الله ومن التابعين...
والمساجد فى عصرنا ينبغى
ان تكون كما كانت فى
العصر الاول معاهد العقائد
فيها بذكر الله تعالى فتطمئن
القلوب وتنشرح الصدور
وتخشع الجوارح، وعنست
الوجوه المحي القيوم وقد

مهمة الجمعيات الإسلامية الدعوة الى الاسلام بلغة العصر

اعلن مؤخرا عن تأسيس جمعية اسلامية. وعلمت ان هناك جهودا صادقة لتكوين جمعية مماثلة بمدينة سلا. وفي المغرب عدة جمعيات اسلامية تعلن في قانونها عن الرغبة في الدعوة الى الاسلام، منها ما يعمل حقا في سبيل نشر كلمة الحق، ومنها ما لا نعلم منها الا الاسم في الشمال والجنوب على السواء. ولن أتحدث عن وجوب الاندماج والانحاد وتنسيق الجهود ما دامت الغاية واحدة وهي اعلاء كلمة الله، وانما أريد ان اتطرق الى مسألة مهمة لها صلة مباشرة بالعمل الاسلامي ألا وهي انشاء الصحف والمجلات واتخاذها كأقوى الوسائل الى تحقيق اهداف الجمعيات الاسلامية. والصحافة اليوم لغة العصر، هي الاداة الرابطة بين الافكار والرأي العام. ونحن نرى اعداء ديننا في مشارق الارض ومغاربها يعتمدون على الصحافة في الطعن في الاسلام وصرف ابنائه عنه، وهم يصيبون بذلك نجاحا ساحقا مطردا متواصلا يتجلى في هذه الحشود المحتشدة من طلبة جامعة ومثقفين وأدباء شباب ينغرون من الدين نفورا يبعث على الشفقة حقا. ان الكلمة المكتوبة، لازالت سيدة الميدان، ولا زالت محتفظة بذلك التأثير والقدرة العجيبة على التبليغ والدعوة واستمالة العقول واجتذاب القلوب. والكلمة المكتوبة، رغم تطور وسائل الاعلام واجهزته لا زالت الاداة الاكثر اهمية في مجال الدعوة الاسلامية،

بقلم
عبد القادر الادريسي

تملك سحرا نافذا، ولذلك كانت الصحافة اهم وسيلة لنشر الفكر الاسلامي، اضطلعت بهذه المهمة في الماضي، ومن المنتظر منها ان تضطلع بها على نحو اكثر فعالية في الحاضر. لقد كانت مجلة «الفتح»، للمرحوم محب الدين الخطيب - طيب الله روحه - تمنع على المغاربة ايام الاستعمار والحماية، وكانت تدخل المغرب بأساليب عجيبة، وتداولها الايدي في سرية تامة. لماذا كان كل هذا الحذر من سلطات الحماية؟ لان الاستعمار يعرف قوة الكلمة المؤمنة ومدى قدرتها العجيبة على التأثير. وما أخرجنا اليوم الى مثيلات «الفتح»، وأخوات «الزهراء»، «العروة الوثقى»، قبلهما...

اني ادعو الى انشاء صحافة اسلامية فعالة. تبادر الجمعيات الاسلامية الكثيرة المنتشرة في البلاد الى انشاء صحف او مجلات تواجه بها تيارات الكفر والاحاد والغزو الفكري الخبيث. لنؤكد قطعا ان موجات الشيوعية والبهائية لن ترد وتواجه بمحاضرة او ندوة بقدر ما تواجه بالكلمة المؤمنة القوية. ولكل هذه الاعتبارات، ارى ان مهمة الجمعيات الاسلامية، التي تأسست قديما او حديثا هي الدعوة الى الاسلام بلغة العصر... ولغة عصرنا هي الصحافة.

بقلم الاستاذ محمد المذكوري

من هدى القـرآن

قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قد قدمنا الكلام على الصفة الاولى من الاربعة التي اشتملت عليها الآية الكريمة والكلام الان على الثانية وهي قوله تعالى وشفاء لما في الصدور اي من الامراض المختلفة كالكفر والشرك والشك والحيرة والفاق زيادة على امراض القلق وضيق النفس والاضطراب فهذه الامراض وغيرها كالحقد والحسد والبغى جعل الله شفاءها في كتابه العزيز كما افصحنا عن ذلك الآية المذكورة وكذلك آية ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قال الامام الرازي اي هو شفاء للامراض الباطنة والظاهرة لانها تنقسم الى نوعين احدهما الاعتقادات الباطلة والثاني الاخلاق المذمومة اما الاعتقادات الباطلة فاشدها فسادا الاعتقادات الفاسدة في الذات والصفات والنبوات والقضاء والقدر والبحث بعد الموت فالقرآن كتاب مستكمل على دلائل المذهب الحق في هذه الاشياء وابطل المذاهب الفاسدة لا جرم كان القرآن شفاء لما في القلوب من هذا النوع والاولى وهو الاخلاق المذمومة فالقرآن مشتمل على التنفير منها والارشاد الى الاخلاق المحمودة والاعمال الفاضلة فثبت ان القرآن شفاء من جميع الامراض الباطنة واما كونه شفاء من الامراض الجسمانية فلان التبرك بقراءته يدفع كثيرا من الامراض يدل عليه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب وما يدريك انها رقية انتهى بنقل العلامة الالوسي ثم قال والامام عجم شفايته وقد احس فقال ما تقدم عنه وزاد والشفاء اشارة الى التخلية

والرحمة اشارة الى التخلية ولان الاولى اهم من الثانية قدم الشفاء على الرحمة. ويؤيد ذلك ما اخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اشتكي صدري فقال اقرأ القرآن يقول الله شفاء لما في الصدور. واما اخرجه البيهقي عن واثلة رضى الله عنه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجع حلقه فقال عليك بقراءة القرآن والعسل فالقرآن شفاء لما في الصدور والعسل شفاء من كل داء. بنقل المنار وما اورده على الحديث المذكورين غير ظاهر فلو اهتمت الناس بهذا الكتاب العزيز اعتنا السلف الصالح لشفى الله صدورهم من عبادة غير الله والخضوع لغيره وسوق الهدى الى اصحاب القبور والركوع والسجود امامها ونذر النذور بها في ثمناء حوائجهم وآرزهم ناسين او متناسين قوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم وقوله تعالى ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لصحتكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون الخ. الى غير ذلك من الايات الواضحات ولو اعتنوا به حقا لما ذهبوا الى السحرة والدجاله ومن يخبرونهم كذبا وزورا بالغيب فشجعوا بذلك حزب الشيطان حتى عمت المصائب جميع الاوطان متناسين هذا التحذير الوارد في قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله الخ. وصدق الله العظيم حيث

قال وما كان الله ليطلحكم على الغيب ولو نشأ الشهاب في احضان كتاب الله لما تفرقوا واعتنقوا المذاهب الهدامة كالشيوعية والبهائية والمادية والهيبة ناسيين او متناسين على الاصح قوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخسرين ولو تأملنا ما كان عليه الصحابة والسلف الصالح رضى الله عنهم من علاج قلوبهم بكتاب الله العزيز لظهر لنا الشفاء الواضح الذي شفى الله صدورهم به من كل الامراض فبقيت قلوبهم مرارة صافية تستلهم امر الله فينقش فيها نقشا راسخا فهم يتلقون كتاب الله بالسنتهم وقلوبهم وعقولهم ويطبقونه في معاملاتهم وسلوكهم فكانوا بذلك خیر امة اخرجت للناس اذ كانوا سادة الدنيا والدين حيث فتحوا به القلوب الغلف والاذان الصم والابصار العمى حتى دخل الناس في دين الله افواجا بقيادة الرسول الاعظم عليه صلوات الله وسلامه في حياته وخلفائه الراشدين واتباعهم من بعده كما فتحوا به عالمه السامية البلاد الشاسعة والممالك المسيطرة على العالم اذ ذاك فملئوا الدنيا عدلا بعد ان ملئت جورا ووجدوا القلوب المتنافرة ومحو الحزازات والضغائن من النفوس وراحوا الضمائر من محنها جاعلين نصب اعينهم قوله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فشرقت هذه الاخوة وغربت وجمعت بين العربي والعجمي وبين الابيض والاحمر والاسود فذهبت بذلك نخوة الجاهلية والعصبية والقبلية ولم يبق القول الفصل الا للتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم (البقرة على ص 6)

الاسلام والشباب المعاصر

- 7 -

بقلم: محمد الفـزاري

اسباب مختلفة

مما لا يتنازع فيه اثنان ان الدين الاسلامي الحنيف هو دين الله الخالد الذي اختاره للانسانية وذلك قول الله تعالى: (ان الدين عند الله الاسلام) وقد ادى مهمته على اكمل وجه في الصدر الاول من الاسلام ولا يزال مستمرا بعون الله في نفوس المؤمنين الصادقين: رغم المحن الكثيرة التي لحقتهم من القريب والبعيد، وحاول هؤلاء واولئك ان يخلفوا ظروفهم معينة واسبابا مختلفة سرية وعملانية لمحاولة ابعاد المسلمين عن الاسلام والاسباب والعوامل والوسائل التي امتطوها كثيرة ويمكن ان نرجعها الى سببين رئيسيين وهما:

(1) عدم الفهم أو سوء لاساليبه، وارشاداته ومقاصده كما يجب ان يفهم بالإضافة الى اتباع الاهواء والمصالح الذاتية في تطبيق قوانينه وتاويل اهدافه واوامره وهذا ما يفعله في الغالب غلاة المستشرقين والمسيحيين. ومن لفهم من المبطلين. (2) وقوف بعض العلماء واشباههم وراء الكلمات والالفاظ مع الامساك عن النظر في الحقائق والغايات التي يرمي اليها الاسلام سواء اكانت في الكتاب او السنة، واحتفى هؤلاء بالسطحيات دون التعمق في الكليات والجزئيات، والابتعاد عن اللب والروح مما كان سببا في افساد بعض العقول لبعض ابناء الملة المعمدية ومما افسح المجال لبعض المستشرقين المنحدرين. الذين يتربصون الدوائر بكل سبب ولو كان في منتهى البساطة. وقد كان الشيخ الامام محمد عبده رحمة الله عليه اشار الى هذا بتدقيق عند ما عارض علما

الازهر في الاصلاحات التي اعدوها للازهر، حيث اكد ان الضعف والاستكانة والوهن والياس الذي تسرب الى نفوس كثير من المسلمين مرجعة الى ضعف الايمان من بعض العلماء والباحثين حيث اكتفوا بالمظهر، وتغافوا عن الجوهر. وهو قول حكيم ورأى شديد من شيخ وهب حياته لخدمة الاسلام والمسلمين.

ومع ذلك فلا يزال الايمان متغلغلا في كثير من المؤمنين الذين صدقوا في ايمانهم وخلصوا النية في أعمالهم. فهم سائرون في طريقهم يلتقطون الحكمة حيثما وجدوها ويقائلون الرهيلة اينما ابصروها وشعارهم الدائم: الصدق في القول والاخلاص في العمل، وهذا هو العمل في سبيل الله ومن اجل اعماله كلمة الله. فهم غير مبتسئين ولا يائسين، يرجون رحمة الله وفضله، ويخافون عذابه. وهم يعتقدون من صميم قلوبهم وافئدتهم ان الدين الاسلامي محفوظ بحفظ كتابه والله سبحانه وتعالى واعد بحفظ كتابه، وهو لا يخلف الميعاد. قال جل جلاله: (ومن أوفى بعهده من الله). وقال: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وما دام الامر كذلك فليس في استطاعة البشر أن يقضى على هذا الدين ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، بالرغم من اننا نرى الكافرين والملاحدين يعملون المستحيل لمحو هذا الدين وهيماته: وقد توسلوا لذلك بطرائق قذرة فما عملوا ولن يصلوا الى هدفهم لسبب واحد بسيط وهو ان الله هو الذي تولى حفظه وصيانيته.

لخلق الله، ذلك الدين القيم، ولكن اكثر الناس لا يعلمون). فكما ان الانسان ليس في مقدوره ان يغير شيئا من الفطريات الإلهية والطبائع العالمية فانه لا يستطيع كذلك ان يبدل شيئا من القوانين الإلهية المنشورة في كتاب الله السماوي المرقوم ان عوامل الصلاحية وعناصر الخلود متوفرة في تعاليم الاسلام وفي كل زمان ومكان، فهي تؤدي الى تحقيق اسباب السعادة الدنيوية والاخرية، من مجد وحضارة، وتقدم وازدهار، ورفق واستقرار، وحيوية واستمرار، وبذلك يكون الاسلام دعوة صريحة الى احقاق الحق وابطال الباطل. وعندما جاء الاسلام وقام بدعوته سيد الدعاة محمد عليه الصلاة والسلام فادى الامانة ونصح الامة وكشف الغمة جازاه الله بافضل ما جازى كل نبي ورسول عن امته: وكان الرسول الكريم يقول لنا: إذ كانت الدعوة خلقت في الحياة فان الحياة خلقت للدعوة. وهي فلسفة عميقة لمن أنعم فيها النظر. نعم لقد استجاب لدعوة الرسول من وفقه الله وهده، واعرض عنها من استكبر واتبع هواه. مما تكفل التاريخ بسرده وتحليله وتحبيره وتحريره، ولسنا الآن بصدد ذلك وانما نريد في هذه المناسبة ان نؤكد تأكيداً مؤكداً أن الباطل الذي كان قبل مجيئ الاسلام قد دحره الاسلام يومئذ وازهقه وازاله من الوجود وذلك مصداق قول الله تعالى: (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً).

لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم: قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض، واعلم ما قبضون وما كنتم تنكتمون) وهكذا تمت نعمت الله على آدم وذريته. ونزل الى الارض وتحقق هذا الاستخلاف فيها وهو وعد الاهي مستمر ما دام الذين استخلفهم الله في أرضه يؤمنون به ويعملون الصالحات بين خلقه. وهو ما تعنيه الايات الكريمة بغاية الوضوح والدقة: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدوني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاوانك هم الفاسقون). فالعبرة إذن بالايمان الصحيح والاعمال الصالحة فكلما وجد وجد الاستخلاف والا كان العكس. وهو منطق سليم للحياة البشرية والسنن الكونية: (ولن تجد لسنة الله تبديلا. وبالإضافة الى ما تقدم فان عوامل الفطرة ونوامس الطبيعة لا تتبدل ولا تتغير مهما حاول المزيفون والمغرضون، والجاهلون والمأجورون التعريف والانحراف، ومهما بالغوا في اباطيلهم وزورهم، وضلالهم وبهتانهم، ابعاد الناس عن الفطرة التي فطرهم الله عليها فانهم لن يصلوا ابدا الى مقاصدهم السافلة واهوائهم الزائفة. لان الدين الاسلامي هو كتاب الله المرقوم، والطبيعة الكونية بازائه هي كتاب الله المختوم، ولعل هذا ما تقصده الآية الكريمة: (فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل

الاسلام دعوة خالدة مستمرة: من المؤكد ان الدعوة الاسلامية دعوة خالدة، وجاءت لاحقاق الحق وابطال الباطل، ومن الامور البديهية لدى العارفين أن الانسان هو أفضل الكائنات الحية بدون منازع، وقد كرمه الله عليها بنعمة العقل واصطفاه على كثير من خلقه في محكم كتابه فقال: (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) فكان بذلك النموذج المثالي للاصطفاء في هذه الارض والاستخلاف فيها عندما اختار الله أبانا آدم عليه الصلاة والسلام لهذه المهمة وزاد الله في تكريمه وتعظيمه بأن أمر ملائكته بالسجود له وذلك قول الله تعالى: (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى) ثم ان الله سبحانه قال لملائكته اني سأجعل آدم خليفة في الارض فاجاب الملائكة بقولهم كيف نجعل فيها من يفسد ويهلك الحرث والنسل... وهذا ما تكفل القرآن بايضاحه حيث قال: (واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد) وبعد هذا الخطاب الكريم من الرب الرحيم وملائكته البررة الكرام زاد آدم تشريفا وتعظيما بان علمه الاسماء بأسرها حتى يكون في مستوى المهمة التي انيطت به الا وهي مسؤولية الخلافة في الارض والتشريف المشار اليه هو قول الله تعالى: (وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين، قالوا سبحانك

القضاء على سبة مدن القزدير في القرن العشرين

للاستاذ عبد النبي الجنان

ان مدن القزدير التي تمثل ظاهرة البؤس والتعاسة لا تزال ماثلة للعيان ومبثوثة في كل مكان من مختلف البلدان ، وقد تكون هي الأخرى من مخلفات الاستعمار التي أصيبت بها الطبقات الفقيرة الكادحة، والتي ما فتئت سواعد اصحابها تنتظر الشغل وتنتظر العمل. مساكين واثلك الاشقياء الذين حشروا في تلك (البراريك) الواهية فصفير الرياح يزعمهم وعواصف الجو قد تعبت بعجالة تثقل وريقات وضيحا يغطي الملتجئين اليها وحتى الثغرات التي هجرت من اغلاقها الحيل فهي لا تقل فيما تعمل من اذى عما تدخله الابواب المتداعية المرقعة من قاذورات وحشرات ، وحتى هكذا الحيوانات ، اما الحر والمطر، فهما غير ملمومين فيما يحدثانه من اثر ، وما يحملانه من ضرر.

والغريب المؤسف هو تهاثر هذه الاحياء البائسة وقزاحها بشكل مهول، وليس لنا ان نبحث في الاسباب، فالذين بهاجرون الى المدن من البرادي املا في العيش وفرارا من انفاقة والبطالة يمثلون سيولا متدفقة لا تكاد روافدها تنقطع عن التدفق ، اذن فالامر سوا ، او هو الآن ادهى مما كان عليه قبل ، لكن ما العيلة امام هذه الكارثة التي تخجل ذوي الضمائر الحية اليقظة، وهم لا يستسفون مطلقا ان تظل سائدة ثابتة ، في عصر كثرت مبانيه الفاخرة، وعمارته الشاهقة، وحداثته الغنا.

ان الرأي يقضي بان ياخذ المسؤولون الامر بجذ وحزم ، وان يحشدوا كل امكانياتهم اللازمة لاخفاء هذا المظهر المزري ، وان تظافر

الجهود هنا امر لا مفر منه حتى يتحقق ما لم يمكن تحقيقه منذ عدة سلوات، وان وزارة التعمير والسكنى لمدعوة اولا وقبل غيرها لتحمل نصيبها من العبء ومصلحة الاملاك المخزنية في كل مدينة لا تعفي من بذل مجهودها لصالح المشروع، ثم البلديات والاحباس على كل واحدة منهما في اية عمالة ان تقدم ما به نخرج بالفكرة الى نور الوجود فالاراضي الصالحة المناسبة التي تتوفر عليها كل منها يجب التنازل عليها للدولة، ولو مقابل ثمن بسيط لما تنازلت عنه الاحباس ، ومن غير شك ان من بين هذه الاراضي تلك التي تبشرت فيها الآن دور القزدير والاكواخ ، فيبدا العمل بها، ولتتخذ التخطيطات لوضع التصاميم التي يسمح بها المال الذي تدعو الضرورة ارضاده لاخفاء مثل هذه المساكن. التي هي اشبه بالثغر والمغاور والغور.

اما السواعد المتنوعة الميسائيين والحدادين والتجارين وغيرهم، فبوسعنا ان نحصل عليها من السكان انفسهم ، واثلك الذين قد يكون لقعود والاهمال المتسلط على بعضهم قد أعياهم ، وزاد من اضرارهم، وما قد يقدم لهؤلاء من عوض شي يقضي على شبح الجوع والحرمان، ويقلل من البطالة المتفشية.

ولضمان نجاح الفكرة لا اظن ان قطاع الموظفين ببخل بقدر يقطع من راتبه بل ان افراده من غير شك سيتنازلون عن ذلك ، اسهاما منهم في عمل يعتبرونه واجبا، وقياما منهم بمساعدة مهمل تمكن بسيطة لصالح اخوانهم المعوزين المتضررين ، اذ المفروض في واثلك كمواطنين

مومنين ان يحبوا لاخوانهم ما يحبونه لانفسهم .

وزيادة في تقصى ما به يتم انجاز هذا المشروع الضخم العظيم ، نرى ان يفرض من جديد فرنك واحد عن كل كيلواط مستهلك من الكهرباء، وذلك حتى يرى مواطنون النور في زمن تكاثرت انواره ومباهجه.

لكن على المسؤولين ان يقوموا باجراءاتهم التي تحول دون الهجرة الجديدة ، وذلك بتوفير العمل حيث الناس في باديتهم وعلى مقربة من الحقول والمزارع ، مع المبالاة بماؤيهم التي لابد من توفرها هي الاخرى على الشروط الصحية اللازمة ، ومع اشتراط ألا يتمتع بهذا التخطيط الذي نرجو له التحقيق، سوى من قضى بمقره من المدينة ثلاث سنوات ، ثم بعد يقع التعميم حسب الامكان.

وبذاك سوف يقضي على مدن بها بيوت تبعث عن ان تكون مأوي افراد من البشرية ، فيحس الناس وقد انطلقوا من عقابهم، وتحرروا من بؤسهم ، وخرجوا من كهوف كانت تعيب نفسياتهم، وتقضى على اجسامهم، وبذلك ايضا تصفو نفوسهم ، وتظهر قلوبهم ويربط التواد بينهم وبين اخوان لهم ، حيث يشعرون بالغبطة لما ان نزول الفوارق الواضحة ، ويختفي الشقاق الذي تفرضه حياة التزاحم والالتحاق ، ذاك الذي كانت تسمح لشدة الهمسات ، وتكاد تحصي بواسطته للقلب النبضات.

وانا لنود ان بهتم المختصون بمشروع كهذا حتى تلتصق جموع من مشكل بعد من ابرز مشاكلها والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

المساجد ورسالتها (تتمة)

الى تعليم اللغة العربية كتابة وقرأة وما زالت في مصر تضم الكتاب الملحق بالمسجد ، وفيه يحفظ صغار الصبية القرآن الكريم مع نعومة اظفارهم... ولما كنت ممن عاصروا حركة الكفاح الوطني في مصر فاني كنت ارى كيف تخرج المظاهرات الوطنية من المسجد هائفة محتجة... صاحبة مرددة الشعارات ضد المستعمر الغاصب فليس هناك في الوجود مقاومة اشد من مقاومة الذين تجمعهم المحبة والالفة لله في المسجد ولم تكن القوات المعتلة تخشى الا هذا الصنف من المتظاهرين... هذه هي رسالة المسجد قديما وحديثا... وستظل الى ما شاء الله رسالة المسجد تحقق كل الخير للاسلام وتبذل علامات الشك التي تثار من قبل الملحدون واعداء الاسلام من الغربيين... ان المساجد التي حققت في الماضي غايتها تستمر في تحقيق ما يصبو اليه الاسلام ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا، نعم ان المساجد المعادة دور للعلم ايضا... جعلها الله من روادها وحببها اليها فالرسول يقول "اذا رأيتم الرجل يرتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان".

احمد عبد العزيز عبد العال عرفين
غرفة اسكندرية التجارية

من هدى القرآن - تتمة

فنحن نرى من هذا ان الاخوة التي رسمها الله في كتابه وطبقها الرسول في امته لم تكن بين المهاجرين والانصار فقط بل فشلت وسارت في الارض مسير الشمس في السماء لانها مبنية على اساس قديم وهو شفا الصدر من امراضها والنفوس من عللها فتصافعت من اجل ذلك القلوب قبل الايدي وتعانقت الارواح قبل الاشباح فصار الكل صفا واحدا متلاحما لاعلاء كلمة الله فما احوجنا لاتباع طريقهم في علاج امراضنا الكثيرة التي حلت بامتنا بكتاب الله العزيز الذي لا ياتيه الباطل من يمين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد صدق الله العظيم.

طبعته هذه الجريدة بمطبعة كريمة ديس بتطو

وكم نوات الدراسات الاسلامية بمساجد الله حتى وصلت اليوم الى كافة العلوم ولم تقتصر على العلوم الدينية فحسب وهذه اسما عظيمة لمساجد اها شهرتها في ادا رسالة العلم اذكراها على سبيل المثال لا الحصر... مساجد اكتملت لها كل مقومات الجامعات ففي السعودية يوجد المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد

تبرعات السادة العلماء لمجاهدي فلسطين

القائمة الثامنة

عبد العزيز ابن الخياط 1000	درهم - محمد الجواد الصقل
200 - الحاج احمد ابن شقرون	200 - الحاج محمد بن عثمان
الشامي 200 - ابو بكر جسوس	100 - العابد الخرشفي
عبد الجبار الخرشفي 100 -	العابد الفاسي 100 - العربي
الشامي 100 - محمد المزغرائي	100 - رشيد العراقي
الطاهر الفاسي 100 - الحاج	احمد الحبابي 100 - محمد بن
احمد الازرق 100 - محمد	الغريسي 100 الوليد الميرني
50 - محمد بن سالم الفاسي 50 -	محمد الطاهري 100 - الحسن
الغساسبي 100 - محمد الودغيري	100 - محسن 25 .
المجموع : 3125 درهم	

في المكتبة القرآنية بالمغرب

10 - في اصطلاح الكتاب، قال:
واعلم أنني رتبته أحكام هذا الكتاب
على حروف المعجم التي أولها الالف ،
وآخرها الهمزة؛ وكل حرف من هذه
الحروف لا يخلو حاله من ثلاثة أحكام،
أما أن يكون حكمه قائما بنفسه، لا
يتوقف فيه على ما قبله، ولا على
ما بعده؛ وأما أن يكون قائما بينه
وبين الحرف الذي قبله ، بحيث إذا
فرضنا سقوط ذلك الحرف الذي قبله،
سقط ذلك الحكم عنه ؛ وأما أن
يكون قائما بينه وبين الحرف الذي
بعده بحيث إذا فرضنا كذلك سقوطه،
سقط ذلك الحكم عنه، وقد وضعت
لكل حرف من حروف المعجم بابا،
ووضعت في كل باب ثلاثة فصول، -
يعني رئيسية ، وثمت فصول أخرى
فرعية .

السلطان المولى سليمان يضع تصميم
الكتاب :

قال : وليس هذا التقسيم من

مشاكل المدرسة ومشاكل الشبيبة (تمة)

فاضعفتها وجعلت منها مشاكل تزداد تعقدا وتعصبا - وعلى
الاجمال ففضية التعليم مدخولة من جوانبها المادية والادبية حتى
انه يمكن القول ان علاج هذا المشكل اصبح بعيدا وعسيراً
وانعصر الوحيد الذي سبب الوقوع في هذه النكبة هو
تعميم التعليم واختيار سياسة الارقام ، دون اعتبار الكيف
والقيمة، مما ادى - الى فتح الباب امام من لا صلة لهم
بالتعليم - والى العمل بنظام نصف الحصص والتناوب وهو
نظام شاذ غير سليم، والبصير لا يرغب في هذه الانظمة الشاذة
ولا في هذه الكثرة الهزيلة التي عبر عنها النبي صلى الله عليه
وسلم بقوله : يكثر انقراء ويقل الفقهاء. ولا ينبغي ان نفهم من
التعليم هذا الذي يؤدي - الى افساد سمعة التعليم والاخلال
بقيمته - والى خلق الفوضى في صفوفه والتطفل على موانئه ،
وانما هو انتشار الوعي ومخاربة الجهل وتطبيق مبدأ المساواة
على حسب ما يمكن للدولة ان تقدمه من انجازات مادية
ومعنوية تجسم المستوى الفكري وتحقق نماء عن طريق المراحل
الطبيعية ، والبرامج الحقيقية - ولا ننسى ان التعليم هو المقياس
الصحيح لرقى الامة وتقدمها ، وهو الممثل الشخصي للحياة
بأسرها .

واذا كان التعليم على ما اشرنا اليه في التحليل من دون
فرق بين تعليم وآخر فانه لا غنى عن قصد السبيل والاسراع
بانخاذ الاجراءات المتلافية لخطورة الحالة ، وذلك ببدل
الجهود الصادقة لاعداد اطر رسمية على اختلاف انواعها،
ومدارس متواضعة في مختلف مراحلها ، واحكام البرامج
والمناهج التي هي في الاغلب معقدة ومتداخلة وغير مفيدة ،
وذلك عن طريق خطة محكمة وتصميم واضح يحضره الخبراء
الصادقون والمطلعون من شتى الهيئات على اساس عربي اسلامي،
وغير ذلك يتنافى مع القانون الدستوري، والوضع الاقتصادي،
والمجال التحرري - اما منافاته للقانون فانه ينص على ان اللغة
العربية هي اللغة الرسمية ومعنى ذلك انها لغة العلم والعمل -
واما منافاته للمجال التحرري فان اعتماد لغة مكان اللغة العربية
ولو الى اجل يترك ازمة نفسية خطيرة، ويشكك في قيمة وغاية
الاستقلال - واما اثره في الاقتصاد فلما يترتب عليه من
اقضاء عدد عديد من المقاربة وتعويضهم بعدد - اخر من
الاجانب والقاء مجموعة من الاطفال بدوا تعليمهم باللغة
الوطنية في مصير مجهول ، وهذا شيء يدعو الى القلق
والامتعاض، وفقنا الله الى ما فيه الرشاد والسداد.

ومن ضمانة التعليم توفير المخابر العلمية وكل ما يحتاج
اليه ليسير البرنامج على اكمل وجه واوفى نصاب ، ومنها ان
التلاميذ كانوا من قبل يعتمدون في مادتهم على كتاب يدرسونه
والان اصبحوا يكتفون بكتابة ما يملى عليهم في دفاترهم ولا
يهمهم امر الكتاب الذي يهسى ملكة البحث، ويوسع مرآة الفكر
- ومنها ان البرنامج الجاري به العمل لا ينطوي على مادة التربية
الاسلامية نظرية كانت او عملية حتى ان التلميذ لا يناقش في
هذا الباب اعتمادا على المقرر الرسمي، ومما لا ريب فيه ان
التعليم بدون تربية يضرب اضرارها في تفهم لانه تعليم جاف قد
يشكل خطورة على المجتمع وعلى الوظيفة العمومية، واغلب
الناس لا يتعلمون اليوم حبا في العلم والمعرفة وانما يتعلمون
طلبا للمال والوظيفة، ومنها احترام التلاميذ للسياسة
وتأثير الكبير منهم على الصغير فيفسد بذلك الاتجاه وتعود
المدرسة خلايا سياسية لتعليمية والقائم على المدرسة ان كان
سليما لا يستطيع ان يغير من الوضع شيئا وحتى اذا اقدم على
ذلك بحكم وظيفته ومسؤوليته لا يجد من ينصره ولا من يؤيد
ما يتخذه من اجراء تقتضيه مصلحة التعليم وتفرضه امانة
الضمير وهي ازمة خانقة. يمكن ان يطلق عليها الضعف الاداري،
او النفاق الاداري ومنها عدم استقرار البرامج والمناهج واضطراب
قرارات التعريب والتعريب والتعجيم، ومن شأن ذلك ان يؤثر على
سير المدرسة ويضع صعوبات في طريق التلميذ، ومنها انه يوجد
افواج من التعليم، تعليم عصري وتعليم يهودي، وتعليم البعثة
الفرنسية، وكل له اثره الخاص والحكمة تقضي ان يخضع كل
تعليم لبرنامج الدولة العام - وعلى اساس المدرسة المغربية
الاصلية ليتاني التوحيد في التربية والمذهب والاتجاه ،
ومنها دخول عناصر اجنبية في اطار التعليمي ، كل عنصر
يغتنم فرصة وجوده في حظيرة التعليم فينبعث سمومه الفتاكة
وعقائده الهدامة وبذلك تنحرف افكارهم وتختلف مذاهبهم ،
وتتعدد مشاكلهم ادبيا وماديا فنهناك اليهودي والمجوسي
والمسيحي والبهائي ، وكيف ينسجم جيل تنوارد عليه كل
افكار وخواطر من هذا النوع ، ومن اجل ذلك كله، فان مشاكل
الشباب التي تمتاز بالحيرة في حياتهم، والتفكير لمقومات قومهم،
والتي تتراءى في جمود الثقافة والانحراف عن الجادة، هي
مظهر من مظاهر النقص المدرسي واللقاح الاجنبي الذي لا يريد
بالوطن خيرا، ولا للاسلام ظهورا .

كل هذه العوامل وغيرها قد تأمرت على حياة التعليم

فهنا ، بل الامير المذكور - هو الذي
فصله هكذا بخط يده .

ولعله اول معجم قرأني بالمغرب،
جمع فيه مؤلفه احكام القراءة ومسائل
التجويد، حسب حروف المعجم في
القرآن الكريم.

وقد صدره كمدخل الى المقصود
بثلاثة أبواب :

1 - باب التعوذ .

2 - باب البسملة .

3 - باب مخارج الحروف .

كما ختمه بثلاثة أبواب أخرى،
رأى من الضروري معرفة القارئ بها،
وهي :

1 - باب الروم والاشمام .

2 - باب الوقف على مرسوم
الخط .

3 - باب حقائق صفات الحروف
وقد لخص فيه درر ابن بري ،
مع اضافات وتهذيب وترتيب ؛ فرغ
منه عام (1231 هـ)، طبع على الحجر
بفاس، وقد وضع عليه حاشية ، شيخ
الجماعة بفاس ابو العباس احمد بن
الخياط الزكاري .

2 - ومن اهم مؤلفاته كذلك
عمدة البيان في حكم المحذوف في
القرآن ارجوزة في (387) بيتا، رتبها
على حروف المعجم ، وقد نظمها -
سنة (1292 هـ) :

تم بحمد الله في ذي القعدة
عشرون عاما قبل تسع عهده

من بعد عشرة من المئين
ومائتين عد من السنين

سبعين بيتا مع ثلاثمائة

وعشرة عدته مع سبعة)

4 - وضع عليها شرحا ، قال
فيه انه اعمل الوجوه التي لا عمل
عليها، وبذلك كمل حسننها، لانها
صارت من العمليات في الرسم .

5 - درر المنافع، في اصل رسم
السبعة غير نافع .

منظومة في 220 بيتا :

اياتها عشر تضي كالدرر
وعشرة ومائتان تعتبر

6 - حاشية على الجعبري .

7 - شرح دالية ابن المبارك.

8 - أزهار الحدائق، في علم
مخارج الحروف والصفات والبواطن :

ارجوزة في نحو مائة بيت .
9 - نظم في الفرق بين السكت
والوقف .

10 - رجز في مراتب المد لدى
القراء السبعة قال فيه :

وبعد فالمد له مقدار
صح به الاداء والآثار

للسبعة الغر بدور الامه ...
II - منظومة في التوسط ، قال

فيها :

اقول لخل قد تخلف بالمجد
تأملت توسيطا لدى رتب المد

12 - قصيدة في احكام الراي :

اقول مقالا يشمر الدر عن مقر
ويرشد من قد ضل في احرق الذكر

اقرر فيه حكم راء لسائل
يصير به فوق السماكين والنسر

13 - رجز في همز الوصل :

القول في البدء بهمز الوصل
لورشهم ثم بشكل النقل

وهناك طائفة من قراء هذا العصر،
اسهموا بدورهم في بناء المكتبة

القرآنية، سنتحدث عنهم في عدد
قادم بحول لله والى اللقاء.

فى طريق مكة المكرمة (2)

***** بقلم عمر مفتي زاده الداعية الاسلامي *****

.. وحسب العقائيق الثابتة كان البطريك آنتينا فوراس اليوناني في استانبول نشر كتيبات تبشيرية باللغة التركية يدعو فيها الانراك الى مذهبه قائلا: « ان الزعيم الراحل آنانورك كان قطع خطوات جريئة وبذل يوم العظلة من الجمعة الى الاحد والسنة الهجرية الاسلامية للسنة الميلادية الافرنجية كما الفى المحاكم الشرعية وبذل الحروف العربية باللاتينية بل جعل مسجد آياصوفيا متحفا، كما حرر المرأة التركية من سلطة الرجل وشنق المعارضين الرجعيين الذين لم يسمحووا للفتاة التركية بالزواج برجل غير مسلم .. وكانت كل هذه الانقلابات علامة لتحول الجهل الجديد الى دين اليونانيين، وانني ادهومهم الى التعرر فى اوسع نطاق حتى نجتمع تحت راية معبدنا القديم .. الخ .. »

ورغم التحذيرات القانونية لم ينهم الكاهن الرجعي الذي يدعي بالوثوية عيسى عليه السلام وكان يتظاهر كأكبر مواطن تركي ويلعن زميله ماكاريسوس القبرصي فى صحف ومجلات تركية معلنا: ان ماكاريسوس وفوق يهوذا الاسخريوطي فى خيانة تعاليم المسيح وانه لا يملك مثقال ذرة من روح المسيحية وانه مطرود من كنيسة الاورثودوكسية - العريقة فى فنسارباغجه باستانبول. وعندما حاول هدفان مندريس المييل الى التكتل الاسلامي واسرع بتنفيذ طلبات المؤمنين، قامت طائفة الفارماسونية وعملاؤها (المتسترون

بالاسلام والقومية التركية) ضده ونجحت الفتنة التى حارت ثورة اي (انقلابا عسكريا - طاغوتيا) وكان رأس الانقلاب جمال جورسيل رجلا شاذا والعبوة فى أيادي اليهودية والصهيونية العالمية

وهذه اعترافات جديدة «جويش كرونكل» اللندنية أكبر جريدة يهودية فى العالم على لسان مراسلها سامى كوهين: «لقد كان السبب المباشر الذي قاد عدنان مندريس الى حبس المشقة سياسته القاضية بالتقارب من العالم الاسلامي، والجفا» والفتور التدريجي فى علاقتنا مع اسرائيل ..»

كما كتب فالح رفقى آتاني اليهودى الاصل بتاريخ أغسطس 1964 فى جريدة «اندنيا»: الشىء الذي يجب أن تفعله الحكومة التركية فوراً هو كبح أفواه المتدينين المسلمين (جواسيس ناصر)، وقطع طرقهم وأعطاهم الخطب ولواظم الائمة منهم، واغلاق أوتار الفساد التي نأويهم وتعارض مع القانون، والحق انهماهد الاسلامية العالمية ومدارس الائمة والخطباء بوزارة التربية والتعليم ليشرف عليها اناس كماليون كي ينشئوا جيلا يدين بالولاة والاخلاص لمبادئ كمال آنانورك وثورته .. فتقوية العلاقات مع اسرائيل أمره لا يكفى .. الخ ..

وللمقارنة اقدم لكم بعض تصريحات عدنان مندريس رحمه الله الذي قال فى مدينة آق شهر بتاريخ 1956.1.7.. الشعب التركي مسلم وسيظل مسلماً على مر الاجيال.

وهذا أمر لا يقبل أي اعتراض أو نقاش إذ يجب غليظة أن نعلم أولادنا ديننا وان نلقنهم تعاليمه السمحة. وتلقين الطلبة فى مدارسهم الدروس الدينية أمر لا يتعارض مع القانون وهو عينه الحرية الدينية بمعناها الصحيح وهذا قمنا باقرار تدريس الدين فى المدارس الاعدادية لاننا اقتنعنا بأن المجتمع اللاديني لن يحقق أي تقدم أو فلاح. إن شعبنا مؤمن وسيمقى على ايمانه بلا تعصب مهما مرت الايام والاعوام. وبوم 17 - 9 - 1961 نفذ على عدنان مندريس وفطين زورلو وحسن آلتشكين حكم الاعدام بتهمة انحرافهم عن السياسة المرسومة من جهة الفارماسونية واليهودية العالمية.

.. وقد اختصرت عن الحقائق التي سمعتها من بحارة الانراك فهي كثيرة ولا يسمح الوقت باذاعتها.

وبوم 31 - 12 - 1971 وصلنا الى بيروت واخرت موعد نزولي مع بعض المغاربة لليوم التالي وكانت البواخر تحتفل وتعلن حلول رأس السنة الميلادية بتصفيرها واطلاقها شهب الانوار الخلفة الالوان.

وبوم 1-1-1972 قابلنى الحاج حسين عاشور صاحب دار «الاعتصام» فى بيروت الذي كان يشرف على طبع تأليفي «جهاد ناطق» فى القاهرة سنة 1964م وذهبنا بفرح اللقاء الى منزله والتقينا بوالده فضيلة الشيخ احمد عيسى عاشور.

فى المحيط الاسلامي

شاه ايران والرئيس الباكستاني يؤكدان ضرورة التضامن الاسلامي

طهران - أكد شاه ايران والرئيس الباكستاني ذو الفقار على بهوتو من جديد تأييدهما للقضية العربية فى فلسطين. وقد اشار البيان الايرانى - الباكستاني الى تطويع التعاون والتضامن بين الدول الاسلامية فى نطاق المؤتمر كنقطة رئيسية من النقاط التى تناولتها المباحثات ووضح ان هذا الاتجاه يكفل للتقدم الاسلامي الكرامة والتقدم والازدهار.

الرئيس الاوغاندى يتبرع بالبيت الذى كان يشغله السفير الاسرائيلي لمنظمة فتح

تبرع الرئيس الاوغندي عيى أمين بالبيت الذى كان يشغله السفير الاسرائيلي فى كمبالا الى منظمة التحرير الفلسطينية لتستعمله كمكتب لها وقررت منظمة التحرير الفلسطينية إقامة مكتب فى كمبالا بعد محادثات جرت بين الرئيس أمين وزعماء المنظمة فى الرباط فى الشهر الماضى بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الافريقي التاسع فى الرباط

الخدمة العسكرية فى الكويت الكويت - اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان حكومة الكويت وافقت نهائيا على الخدمة العسكرية الاجبارية للكويتيين.

وهذه هى المرة الاولى التى يعمل فيها بالتجنيد الاجبارى فى الكويت.

واضاف الوزير يقول ان الدراسات جارية بصدد الانظمة التى يخضع لها التجنيد الاجبارى

وفد اسلامي يصل الى مانيتا لملاحقة قضية المسلمين فى الفلبين

وصل الى مانيتا وفد اسلامي مكون من ديبلوماسيين مصريين وليبيين للاطلاع على احوال المسلمين فى الفلبين وملاحقة قضيتهم لدى المسؤولين فى الحكومة الفلبينية.

ومعلوم ان المسلمين قد تعرضوا منذ اكثر من سنة لاضطهاد ديني وهجمات عنيفة من قبل مواطنيهم المسيحيين ورجال الامن فى الفلبين اودت بعشرات بل مآت منهم.

مساعداة عربية ودولية واسعة لليمن

صنعاء - ذكر مصدر مطلع ان بعثة من البنك الدولى وصلت الى صنعاء لتقديم مشروع وادى زبيد كما سيصل وفد الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية للبحث فى المساهمة فى المشروع بالاضافة الى مشروع جديد للطرق وشركة للصلب.

وستصل ايضا بعثة من منظمة اليونيسكو لاعادامشروع تعليمي يموله البنك الدولى.

وفى 20 يونيو المنصرم وصلت بعثة فنية من هيئة الصحة العالمية لاعداد التصميمات لمشروعى مياه صنعاء والحديدة.

وعلم ان وفدا يمنيا سيزور الصين فى الشهر يوليه الجارى للبحث فى مساهمة الصين فى خطة التنمية الخمسية.

قرار باقتلاع شجرة القات من الاراضى اليمنية

افادت جريدة (الرأى) الاردنية ان السيدمحسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية اصدر مؤخرا قرارا يقضى باقتلاع شجرة (القات) من الاراضى التى تملكها الدولة والاقواف كما منع موظفى الجهاز الحكومى من تعاطى القات فى جميع انحاء اليمن والقات نبات مخدر يتعاطاه اليمنيون مضفا.

10 ملايين دينار من الكويت لسوريا

الكويت - صرح السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة الكويتى بان مجلس الامة قرر منح سوريا مبلغ عشرة ملايين دينار لمساعدتها على دعم مجهودها الحربى.

مركز اسلامي فى باريس

يجرى العمل حاليا فى العاصمة الفرنسية لاقامة مركز اسلامي فى باريس.. وقد اسهمت بعض الدول العربية والاسلامية فى هذا المشروع الاسلامي الكبير ومنها المملكة العربية السعودية التى اسهمت فى المشروع بمبلغ قدره خمسة الاف دولار.